

ذخائر العقبي

[196] فقال له أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب يا عم انتظرنى حتى أجيئك فلم يأتته فانطلق بستة من بنيه الفضل و عبد الله وعبيداً وقتم ومعبد و عبد الرحمن قال فأدخلهم النبي صلى الله عليه وسلم وغطاهم بشملة له سوداء مخططة بحمرة وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتى وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة (1) قال فما بقى في البيت مدرة (2) ولاباب إلا أمن. خرج ابن السرى. وعن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فقام يغتسل فقام العباس يستره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استر العباس وولده من النار. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم. خرج ابن عبد الباقي. (ذكر أمره صلى الله عليه وسلم بسؤال العافية) عن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على والمعافة في الدنيا والآخرة. أخرجه البغوي في معجمه. (ذكر حثه صلى الله عليه وسلم على صلاة التسبيح) عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم ألا أصلك ألا أحبك ألا أنفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة قل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهى ثلاثمائة تسبيحة في أربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم قال ان لم تستطع أن تقولها في كل يوم فقلها في كل جمعة فان لم تستطع أن تقولها في كل جمعة فقلها في كل شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في كل سنة. خرج الترمذي وأبو داود. _____ (1) الشملة: كساء يتغطى به ويتلفف فيه. (2) المدر الطين المتماسك.